

لسان العرب

(جهاز) جَهَاز العَرُوس والميت وجَهَازهما ما يحتاجان إَليه وكذلك جهاز المسافر يفتح ويكسر وقد جَهَّـزَهُـ زَوْه فَتَجَّـجَهُـ زَوْجَهُـ زَوْتُ العروس تَجَّـهَّـيزاً وكذلك جَهَّـزَتْ الجِيش وفي الحديث من لم يغز ولم يجهز غازياً تجهيز الغازي تَحْمِيلُهُ وإِعداد ما يحتاج إَليه في غزوة ومنه تَجَّـهَّـيزُ العروس وتَجَّـهَّـيز الميت وجَهَّـزَتْ القوم تَجَّـهَّـيزاً إِذا تَكَلَّـفَتْ لهم بِجَهَازِهِمْ° للسفر وكذلك جَهَّـازَ العروس والميت وهو ما يحتاج له في وجهه وقد تَجَّـجَهُـ زَوْا جَهَازاً قال الليث وسمعت أَهل البصرة يخطئون الجَهَّـازَ بالكسر قال الأَزهري والقراء كلهم على فتح الجيم في قوله تعالى ولما جَهَّـزَهُـمُ بِجَهَّـازِهِمْ قال وجَهَّـازَ بالكسر لغة رديئة قال عمر بن عبد العزيز تَجَّـجَهُـ زَي بِجَهَازٍ تَبْدِـلُـغَيْنَ به يا نَفْسُ قبل الرِّدَى لم تُخْلَقِي عَبْدًا وجَهَازَ الراحلة ما عليها وجَهَّـازَ المَرأَةَ حَيَاؤُهَا وهو فَرْجُهَا وموت مُجَّـهَّـزَ أَيْ وَحْيِيٌّ وجَهَّـزَ عَلَى الجريح وَأَجَّـهَّـزَ أَثْبِتَ قَتَلَهُ الْأَصمعي أَجَّـهَّـزَتْ عَلَى الجريح إِذا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ وقد تَمَّـمْتُ عَلَيْهِ قال ابن سيده ولا يقال .

(* قوله « قال ابن سيده ولا يقال إلخ » عبارة القاموس وشرحه في مادة ج و ز وأجرت على الجريح لغة في أجهزت وأنكره ابن سيده فقال ولا يقال إلخ) أَجَازَ عَلَيْهِ إِذَا قِيلَ أَجَازَ عَلَى اسْمِهِ أَيْ ضَرَبَ وَمُتَّحِّزٌ وَجَّهَيزٌ أَيْ سَرِيعٌ وَفِي الْحَدِيثِ هَلْ تَنْطُرونَ إِلَّا مَرَضاً مُفْسِداً أَوْ مَوْتاً مُجْهَزاً أَيْ سَرِيعاً وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يُجْهَزُ عَلَى جَرِيحِهِمْ أَيْ مِنْ صُرعَ مِنْهُمْ وَكُفِّيَ قِتَالُهُ لَا يُقْتَلُ لَأَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ وَالْقَصْدُ مِنْ قِتَالِهِمْ دَفْعُ شَرِّهِمْ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ إِلَّا بِقَتْلِهِمْ قُتِلُوا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ أَتَى عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ فَأَجْهَزَهُ عَلَيْهِ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّيْءِ إِذَا نَفَرَ فَلَمْ يَعُدْ ضَرَبَ فِي جَهَازِهِ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِهِ الْقَتَبُ بِأَدَاتِهِ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ فَيَذْفِرُ عَنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي الْأَرْضِ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْهَزَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَبْدَتُنْ يَنْذُقُلُنْ بِأَجْهَزَاتِهَا قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جَهَازِهِ إِذَا جَفَلَ فَنَذَدَ فِي الْأَرْضِ وَالْتَبَطَ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَحِمْلٍ وَضَرَبَ فِي جَهَازِ الْبَعِيرِ إِذَا شَرِدَ وَجَّهَ زَتْ فَلَاناً أَيْ هَيَّأَتْ جَهَازَ سَفَرِهِ وَتَجَّهَ زَتْ لِأَمْرٍ كَذَا أَيْ تَهَيَّأَتْ لَهُ وَفَرَسَ جَهَيزٌ خَفِيفٌ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسَ جَهَيزَ الشَّدِّ أَيْ سَرِيعَ الْعَدُوِّ وَأَنْشَدَ وَمُقَلَّصَ عَتَدَ جَهَيزَ شَدِّهِ قَيْدَ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهْنِ جَوَادَ وَجَهَيزَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ رَعْنَاءَ تَحْمَقُ وَفِي الْمَثَلِ أَحْمَقُ مِنْ جَهَيزَةَ قِيلَ هِيَ أُمُّ شَيْبٍ الْخَارِجِي

كان أبو شبيبٍ من مهاجرة الكوفة اشترى جهيزةً من السبي وكانت حمراء طويلة جميلة فأرادها على الإسلام فأبت فواقعها فحملت فتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء يندقر فقليل أحمق من جهيزة قال ابن بري وهذا هو المشهور من هذا المثل أحمق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ أنه أحمق من جهيزة بالصرف والجهيزة عرسُ الذئب يعنون الذئبة ومن حُمقها أنها تدعُ ولدها وتُرضع أولاد الضبع كفعّل النعامة بييض غيرها وعلى ذلك قول ابن جِذَل الطَّعَّانِ كَمُرُضِعَةٍ أولادٍ أخرى وضَّيَّعَتْ بِنَدِيهَا فلم تَرَ قَعٌ بذلك مَرُوعًا وكذلك النعامة إذا قامت عن بييضها لطلب قوتها فلقيت بيض نعامة أخرى حَضَنَتْهُ فَحُمِّقَتْ بذلك وعلى ذلك قول ابن هرمة إِنْ نَبِيٍّ وَتَرَكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ وَقَدَّحِي بِكَفَّيَّ زَنْدًا شَحَا حَا كِتَارِ كَةِ بِيُضْهَا بِالْعَرَاءِ وَمُلَابِسَةٍ بِيُضْ أُخْرَى جَنَاهَا قَالُوا وَيَشْهَدُ لِمَا بَيْنَ الذئبِ وَالضَّبْعِ مِنَ الْأُزْفَةِ أَنَّ الضَّبْعَ إِذَا صَرِيذَتْ أَوْ قُتِلَتْ فَإِنَّ الذئبَ يَكْفُلُ أولادها ويأْتِيها باللحم وأنشدوا في ذلك للكميت كما خامرت في حَضْنِهَا أُمٌّ عَامِرٍ لَدَى الْحَدِيدِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا .

(* قوله « لذي الحبل » أي للصائد الذي يعلق الحبل في عرقوبها) .

وقيل في قولهم أحمق من جهيزة هي الضبع نفسها وقيل الجهيزة جِرُّوُ الدُّبِّ والجديسُ أُنْثَاهُ وقيل الجهيزة الدُّبَّةُ وقال الليث كانت جهيزة امرأة خلِيقَةً في بدنِها رَعْنَاءُ يضرب بها المثل في الحمق وأنشد كأنَّ صَلاَ جهيزة حين قامت حِبابُ الماءِ حالاً بعد حالٍ